

الإمام محمد بن عبد الوهاب لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

العقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله قائل في محكم كتابه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:00:00](#)

والقائل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا والقائل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والقائل قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الا تفلحوا به شيئا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:20](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله نشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد. حتى تركنا على بيضاء نقية قيلها كنهارها لا يزيغ عنها بعده صلى الله عليه وسلم الا هذا - [00:00:44](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد كلما صلى عليه المصلون وصل اللهم عليك كلما غفل عن الصلاة عليه غافلون وسلم اللهم تسليما مديدا اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم واخواننا المؤمنين ممن اذا اعطي ستر - [00:01:12](#)

واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. وهؤلاء الثلاث هن عنوان السعادة لمن وفقه الله جل وعلا ثماني في فاسقة هذه السلسلة من المحاضرات التي تفضل باقتراحها اخي الشيخ احمد بن نافع المراعي - [00:01:37](#)

ودعانا الى لقاء هذه المحاضرة الخاصة بامام الدعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب لانه من اهل مكة واهل مكة يقولون اهل مكة لا ادري بشعابها كما اني اشكر الآخر العزيز الشيخ عبد الرحمن الفقيه - [00:02:05](#)

مكالمته لي ودعوته الكريمة وترحيبه به في هذه المحاضرة. واشكر اخواني في مركز الدعوة والارشاد وفرع وزارة في هذه المنطقة على عنايتهم بالمحاضرات وبالدعوة والانشاد وبكل ما فيه تقرير بالناس الى ما يحبه الله جل وعلا ويرضاه. ولا شك ان الدعوة الى الله جل وعلا والارشاد هي مهمة الرسل - [00:02:29](#)

عليهم صلوات الله وسلامه وهي مهمة من احبه رسولنا محمدا صلى الله عليه وسلم لان الله جل وعلا يقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما - [00:02:57](#)

انا من المشركين الحديث عن ائمة الاسلام الذين اثروا في الامة بالدعوة الى التمسك بما كان عليه السلف الصالح ودعوا الى ذلك وعلقوا وجاهدوا وارشدوا الحديث عن هؤلاء مهم في هذا الزمن - [00:03:16](#)

لان تقديم النماذج الحية من اهل العلم والدين ممن عثر ودعا وعلم وصبر حتى كان لدعوته ان اثر البالغ في هذه الامة ان الحديث عن سيره هؤلاء العلماء والائمة يؤثر في النفوس من جهة - [00:03:44](#)

اماكن عديدة يؤثر اولا بان يعلم انه ليس للتمسك بالاسلام والدعوة اليه والجهاد في سبيله انما هو شيء الله جل وعلا في الرعين الاول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:11](#)

بل ان دين الله جل وعلا كما خاطب الله به الاولين فقد خاطب به المتوسطين والآخرين فدين الله واحد والناس مخاطبون به في كل زمان ومكان. وفي كل زمان جعل الله جل وعلا من اهل العلم والدين - [00:04:32](#)

من يجدد لهذه الامة امر دينها كما جاء في السنن باسناد قوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها امر دينها - [00:04:52](#)

وهذا ايضا مهم ليعلم كل احد ان هذه الامة لابد ان تبقى فيها طائفة ظاهرة على الحق. قائلة به لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
فائمة الاسلام واعلام الدين منهم من بلغ وادى الامانة ونصح وجاهد لكن لم - [00:05:12](#)
بان رأى نتيجة دعوته او ان يكون له التمثيل. ومنهم من دعا ومكن الله له واذا تأمل المرء ذلك فانه ينظر الى ان ظهور هذه الطائفة
في الغمة بما وعد به الرسول صلى الله - [00:05:40](#)
وعليه وسلم لا بد حاقه بوعده الله الكريم. قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته لا تزال طائفة من امتي ظاهرين
على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي - [00:06:00](#)
امر الله وهم على ذلك. وفي رواية حتى تقوم الساعة وهؤلاء ظاهرون بالعلم واللسان والبيان وظاهرون تارة بالسيف واهتمام. ولا بد
ان تكون هذه الطائفة موجودة في الارض ولا لابد ان يكون - [00:06:20](#)
نصيبها الظهور دائما بالبيان والحجة واللسان وربما كان بالاسنان والجهاز في سبيل الله بهذا اليد ولهذا ان تقديم سير ائمة السلف
الصالح وائمة دعوة الاسلام. ان تقديم هذه السير ينعش - [00:06:47](#)
ويصل الشباب الحاضر بائمهم الماضيين. حتى يعلموا ان العلم لا ينال جراحة الانسان وان التأثير والدعوة ليست كلمة تقال وانما لابد
فيها من العلم والعمل كما امر الله جل وعلا - [00:07:13](#)
نبيه عليه الصلاة والسلام بقوله تعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وقال لنبيه وقل ربي زدني العلم
والعمل بهما الصلاح وبهما الفلاح للحاضر من عباد الله ولمن نستقبل من - [00:07:33](#)
لانه لابد ان يكون للعلم والعمل الاثر في الحياة. لهذا جاء اختيار هذه السلسلة مبتدأة امام مصلح مدرب هو شيخ الاسلام محمد ابن
عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبي السميهي - [00:07:58](#)
وسيرته معروفة لدى الاكثريين ولن نتطرق الى تفاصيل سيرته بحيث نتطرق الى ما كان عليه في اول حياته وما كان عليه في طلبه
للعلم وسيرته بالتفصيل الى وفاته هذه شأنها - [00:08:27](#)
الفاكه الكثيرة التي الفت عنه رحمه الله تعالى. ولكن نأخذ نبذة من سيرته وحياته ثم نتطرق الى اثر حياته ودعوته وما تميزت به في
الناس وما اثرت به في ذلك الزمن وفي حاضرتنا - [00:08:51](#)
الذي نعيش الشيخ محمد بن عبد الوهاب ولد سنة الف ومئة وخمسة عشر من الهجرة وتوفي سنة ست ومئتين والف لهجرة النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت حياته تلك منذ - [00:09:12](#)
العقد الاول من عمره منذ العشر سنين الاولى وهي في العلم والعمل الى ان توفاه الله جل وعلا قد حفظ القرآن صغيرا واما بالناس
حفظا من القرآن وهو لم يبلغ سن الخامسة عشرة وحج بيت الله الحرام بعد ان - [00:09:40](#)
بسلام وهو دون الخامسة عشرة يعني في نحو الثالثة عشرة لانه ولد سنة خمس عشرة ومئة والف وحج سنة سبع وعشرين اه ومنى
والف وهذه الحقيقة المبكرة من حفظ القرآن والرغبة في الحج مع بعد المسافات جداد وتعب الراحل الى مكة المكرمة - [00:10:03](#)
لا شك انها تنبئ عن قوة علمية وقوة في العمل ورغبة في عبادة الله تعالى منذ ذلك السن المبكر رعاه والده احسن رعاية وكانت له
عدة رحلات اولها الى حج بيت الله الحرام فحج البيت ومكث في مكة مدة ثم ذهب الى المدينة ثم - [00:10:32](#)
رجع الى العويينة الى ناس وبعد ذلك حج مرة اخرى نحو سنة خمس وثلاثين ومئة والف يعني وهو ابن عشرين سنة وكانت هذه
الرحلة الثانية رحلة قصد فيها بعد اداء العبادة ان يتصل بعلماء الحرمين. علماء مكة وعلماء المدينة ليأخذ عنهم العلم كما - [00:11:02](#)
قال في طائفة ممن ترجموا له انه بعد رحلته الاولى وقع في نفسه ان يأخذ من علماء مكة وعلماء المدينة وعلماء الشام. فرحل رحلته
الثانية هذه واتصل بعدد من العلماء في مكة والمدينة - [00:11:31](#)
ولازمهم طويلا وكان من ابرز من لازم في تلك الفترة الشيخ عبدالله ابن ابراهيم ابن سيف من اهل من اهل علي اه ماجد ولكنه سكن
المدينة ومنهم الشيخ محمد حياة السندي في المدينة وممن اجاز - [00:11:51](#)
في حجته الاولى مسند مكة وعالمها الذي جمع مسند الامام احمد بعد تفرقه بالشيخ العالم عبدالله رجل سالم البصري فاجازه بكتاب

القراءة لحافظ ام القرى. ويروى من طريق ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن ابيه الشيخ محمد ابن عبد الوهاب. وهذه الاجابة نادى فيها - [00:12:11](#)

بعضهم ومنهم وهم الاكثر من اثبتها وتحقيقها محل نظر لكنه آآ معروف بالاجازات انه اخذ ذلك عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري. كما اثبت ذلك الكتاني في الفهارك نقلًا عن - [00:12:41](#)

الشيخ محمد عابد السني ثم بعد ذلك رحل الى البصرة عدة مرات رحل الى البصرة رجع الى الاحساء واخذ عن علمائها رحل الى البصرة واخذ عن عدد من علمائها وكانت له في هذه الرحلات العلمية كانت له مواقف - [00:13:01](#)

مع العلماء الذين اخذ عنهم ودرس عليهم. حيث انك انه كان بعد حفظه للقرآن في صغره كان مهتما قيل القرآن العظيم. ولذلك تأثر في دعوته وفي اسلوبه. وفي كلامه في التوحيد بامام المفسرين - [00:13:26](#)

ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى. حيث ان الامام محمد بن جرير الطبري من اوائل العلماء الذين تكلموا بتفصيل فيما كان عليه اهل الجاهلية بانواع عباداتهم وعبادة الاوثان والاصنام والفرق بينها وعبادة - [00:13:46](#)

المختلفة وتقسيم التوحيد الى توحيد ربوبية والوهمية والى الايمان والتوحيد الاسمي والصفات تأثر الشيخ رحمه الله كثيرا في مدرسة الامام محمد ابن جرير في التفسير فاخذ بالتفسير المذكور مع ما قرره الامام محمد بن جرير في ذلك مبكرا. ثم انه حصل كثيرا بعد ذلك من كتب - [00:14:06](#)

شيخ الاسلامي احمد ابن تيمية وتلميذه العلامة شمس الدين ابن القيم. واخذ واستفاد منها كثيرا وقرأ كتب الحديث واجيب بكثير منها وكان كما وصفه ابن بدران في المدخل قد ملأ وطاب - [00:14:36](#)

من السنة وشروح الحديث والحديث وشروحه ومن علم الفقه على مذهب الامام المجل احمد بن حنبل رحمه الله تعالى وهذه السيرة المبكرة للاخذ عن العلماء والشرف بالعلم والحفظ والتدوين واقتناء الكتب - [00:14:56](#)

ذلك لم تكن بعيدة عن النظر في واقع الناس في الذات وما هم عليه من انواع المخالفات الشرعية فكان ينكر في نفسه وربما حاور اباه شيخ عبد الوهاب قاضي العينة ثم هو قاضي فريمة - [00:15:16](#)

ربما حاور اباه في بعض ما يصنعه الجهلة في اه ماجد من عبادة بعض الاشجار واعتقاد فيها او بعض الغيران في في بعض الجبال او الاعتقاد في بعض الموتى والاولياء ان لهم تصرفات في ملكوت الله جل وعلا - [00:15:36](#)

وامتلاً ذلك في نفسه حتى اتى وزار بلاد الحرمين وحاور عددا من المشايخ في بعض ما يراه وكلهم اوضح له ما هو الصواب في انه ما يفعله الجهال في هذه في - [00:16:01](#)

بالاعتقاد ببعض الاماكن الاثرية او بعض الاشجار او بعض القبور او نحو ذلك انه ليس موافقا للسنة بل هو من الشرك المحقق كما قاله له عدد من علماء مكة والمدينة - [00:16:21](#)

رحلة الشيخ الى البصرة اخذ فيها عن عدد من العلماء. وهذه السيرة المبكرة قوي فيها جانبه بالعلم وتحصيل الكتب والنظر فيما عليه المسلمون في عدد من اماكن العالم الاسلامي. وغلق من قال ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:16:42](#)

رحل الى الشام او رحل الى بغداد او الى الموصل بل هو لم يتعدى البصرة كان ينوي ان يذهب من البصرة الى الشام وكان ينبغي ان يذهب من المدينة الى الشام ولكن وقعت له حوادث وابتلاء وضرب من بعض - [00:17:07](#)

من بعض قطاع الطرق ما منعه من اكمال المسير في ذلك. اتصل بالعلماء بالاحساء وفي نجد واخذ ما عنده وعرف حتى تمكن من معرفة الامرين المهمين. وهما معرفة العلم الشرعي والنصوص - [00:17:33](#)

الاستدلال منها ومعرفة ما عليه الناس وتطبيق النصوص على واقع الناس وهذه مسألة يحتاج اليها العلماء دائما في انهم يطبقون النصوص على ما عليه حال الناس. ومن الناس ومن اهل العلم من يظن - [00:17:53](#)

او يأخذ العلم على انه اداء. وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لم يأخذ العلم على انه صنعا وادب وتعليم وتأليف وانما اخذه على انه يأخذ ما تعلم لانه يدعو اليه ويجهز بتلك الدعوة ويجاهد - [00:18:13](#)

في الله حق جهاده بقدر ما اعطاه الله جل وعلا واثاه. لهذا تميز مبكرا بانه كان ويناضل ويبحث في تلك المظاهر الشريكية والمظاهر البدعية التي كانت في زمنه في بلده وفي - [00:18:33](#)

غيرها من البلاد والعلماء وافقوه. كما ذكر في رسالة له قال وعرضت ما عندي على من علماء مكة والمدينة والشام والانصار وعلماء نجد والانصار فوافقوني على ما ذكرته في التوحيد. وهذا - [00:18:53](#)

صحيح لان اكثر العلماء في ذلك الزمن بل وما قبله يتفقون على مسألة على معنى التوحيد اجمالا وعلى بعض التفصيلات فيه. وكذلك على الانكار الشرك وعلى بعض افراد الشرك ولهذا - [00:19:18](#)

كان لما نظر فيه من الدالة وربطها بالواقع كان له الاثر في ان تتمحض دعوته رحمه الله تعالى الى التوحيد الخالص والنهي عن الشرك بالله جل جلاله متى سيقرا ويتعلم الى ان توفي والده الشيخ عبد الوهاب - [00:19:41](#)

رحمه الله تعالى ولما توفي كان الشيخ قد اصبح يافعا وقويا اصبح يعلن بعض ما عنده من من الفهم لنصوص الكتاب والسنة والانكار للمنكرات التي في زمنه. وهذا كان في حريملة او لا وفي العيينة ثم في - [00:20:05](#)

اه بعض البلاد الان من القرى التي حولها الجبيلة ونحوها. حتى صار يعني في مجال التاريخ حتى صار لقاؤه امير الدرعية محمد ابن سعود ابن مقرن في اللقاء المعروف سنة سبع وخمسين ومئة والف وعنها تكونت الدولة السعودية الاولى - [00:20:37](#)

ذلك العهد. في الفترة الاولى تلك للشيخ محمد بن عبد الوهاب لم يكن في تلك الفترة الاولى قبل بدء الدولة لم يكن مقتصر في تلك الفترة على تعلمه بل كان يجمع - [00:21:01](#)

ما بين العلم وما بين الدعوة وما بين الانكار وكتابة الرسائل وكان لطيفا للغاية فيما ينكر وفيما آآ ينصح به حتى انه كان يأتي الى من هم عند قبة الصحابي - [00:21:19](#)

يلزم زيد ابن الخطاب الذي قتل في اه بلد تسمى الجبيلة قريبة من الرياض او قريبا منها في وقعة اليمامة المعروفة وكان يأتي الجهال كما في عدد من بلاد العالم الاسلامي يعتقدون في ذلك الصحابي - [00:21:39](#)

ويطلبون منه ويطلبون منه اشياء لا تجوز ان تطلب الا من الله جل وعلا مثل شفاه المرض ومثل اه فتح الخيرات عاوتاني ده فعل الشرور على الانسان ونحو ذلك. فكان يأتيهم بالقرب من القبر فاذا سمعهم يقولون يا زيد بن الخطاب - [00:22:02](#)

افعل كذا او اعطنا او اشف مرضانا او زوج بنتنا او اشفع لنا اه في كذا كان يقول لهم بعبارة هادئة الله او خيرا من بيت وكرر ذلك اشهر كثيرة الله خير من زيد الله خير من زيد يرسلهم الى ان التوجه الى الله جل - [00:22:24](#)

على وحدة لا شك انه هو المأمور به وهو المطلوب اذانه حتى قوي واقتنع به الامير امير البلدة امره بان تهدم تلك القبة وكانت تلك من اول اه مظاهر دعوته الى التوحيد ونهيه عن الشرك فقسم - [00:22:46](#)

اهل البلد ان يفعلوا ذلك وحي الامير. ان يفعل شيئا بقبة الصحابي الجليل زيد بن الخطاب لما يعتقدون فيه من السر الولاية الخاصة ونحو ذلك. حتى قال له الشيخ محمد رحمه الله انا ابدأ بذلك فاخذ هو - [00:23:06](#)

اخذ يهدم القبة فلما رآه لم يصبه شيء اقدم الناس على هدمها. في قرى متجاورة انتشر الخبر حتى صار هناك ارضية صالحة لهذه الدعوة بحيث سمع بها اكثر القرى للدعوة الى التوحيد والنهي عن الشرك ثم بعد ذلك - [00:23:26](#)

حصل في قصة معروفة ارتحاله الى او وطرد من من العينة لسبب سياسي طرد الدرعية ثم نشر دعوتها الامام المجاهد محمد ابن سعود رحمه الله تعالى وتكونت الدولة السعودية الاولى التي كانت ممثلة - [00:23:46](#)

الحقيقي ممثلة آآ بحق ما كان آآ يذهب اليه الامام المفلح محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اذا تأملنا هذه السيرة الوجيزة فمرحلة الدعوة والدولة يمكن ان نبين شيئا من ملامح - [00:24:07](#)

الدعوة دعوة الامام المصلح في الفترة الاولى ولكن في الفترة الثانية ظهرت وضوح حتى سمع بها القاضي والداني اول ما تميزت به الدعوة بل هو ليها وروحها انها دعوة الى توحيد الله جل وعلا - [00:24:37](#)

في ربوبيته والهيته وفي اسمائه وصفاته وكان اكثر ما يقع فيه الناس في الذات سواء في نجد او في الحرمين او في عدد من بلاد

المسلمين في جزيرة او في غيرها - 00:25:06

اكثر ما يقعون فيه من انواع الشرك المختلفة سواء كان الشرك الاكبر ام الشرك الاصغر جهلا منهم بادب عدم وجود من ينبههم في ذلك في تلك الاثناء او من يجهر بالتنبيه لهم والاعلاظ عليهم في ذلك - 00:25:24

فقام رحمه الله تعالى بالدعوة الى تحقيق شهادة ان لا اله الا الله والالف فيها عددا من الكتب المختلفة التي هي سهلة في عبارتها ولكنها موضحة لمقصود تلك الدعوة كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. وفي كتاب ثلاثة الاصول اه كتاب كشف الشبهات وقواعد -

00:25:45

اربع ونحو ذلك من الكتب والرسائل التي تبين هذا الاصل العظيم. الدعوة الى التوحيد بانواعه الثلاثة لما دعا اليه الشيخ رحمه الله تعالى. وركز على توحيد العبادة بان لا يعبد الا الله جل وعلا - 00:26:12

تنبه الناس الى ان انواع الشرك التي يقع التي وقع فيها الجاهليون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انها يمكن ان تتكرر ويقع فيها الناس بعد ذلك. فكان الناس يعتقدون يعني في بعض البلاد يعتقدون في بعض - 00:26:32

بعض الاشجار وفي بعض الاحجار وفي بعض الجبال وفي بعض الآثار يتمسحون بها ويقولون هذه البقع حل فيها الرجل الصالح وهذه مات فيها الرجل الصالح وعادي فيها الولي فلان وهذا قبر فلان ونحو ذلك. وتعلقت القلوب تعلقا خفيا - 00:26:52

بهؤلاء الاولياء وتلك البقع والاماكن فاعلى دعوته بان حق الله جل وعلا ان تجعل العبادة فيه وحده سبحانه وتعالى فهو ذو اللوهمية والعبودية على خلقه اجمعين استحقاقا هو الذي يستحق العبادة وحده سبحانه وتعالى - 00:27:12

وبين لهم معنى العبادة وان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. فكما انه لا يقول احد بان صلي للولي فلان او تصلي للنبي عليه الصلاة والسلام وتجعل صلاتك له وليست لله فكذلك - 00:27:32

الدعاء كذلك الدعاء فانما يدعى الله وحده آ لا شريك له. وكما ان الصلاة لا تقبل الا بمفتاح وهو الطهارة فكذلك العبادة لا تقبل الا بمثال وهو التوحيد والاخلاص فاذا اوقع العبد شكل الصلاة وهو لم يتطهر قال الناس - 00:27:52

هو قد ظلم ولكنه عند الله جل وعلا لم يصلي لانه لا تقبل الصلاة الا بطهور. فكذلك انواع العبادة يتعبد ولكنه ليس بمخلص يعني ليس بموحد لله جل وعلا في العبادة. فاذا لم يأتي بمفتاح قبول العبادة الذي امر - 00:28:14

الله جل وعلا به في قوله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى قال جل وعلا الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا. وقال جل وعلا - 00:28:34

الا لنبيه قل الله اعبد مخلصا له ديني. وقال لنبيه ايضا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله يعني تنزيها لله وتعظيما وما انا من المشركين. فدعا الى توحيد العبادة وجاهر في ذلك واغلب - 00:28:54

حتى انه اذا قدر على اي مكان يتوجه فيه الى غير الله جل وعلا فانه يهدم ذلك المكان انكارا للمنكر وتحقيقا لما يحبه الله جل وعلا يرضاه ويرضاه وافرادا لله جل وعلا بالعبادة - 00:29:14

فهدم كسر عددا من الاشجار وهدم عددا من القباب على القبور ونحو ذلك لاجل الا يتعلق الجاهل بها. كان رحمه الله في دعوته الى التوحيد توحيد العبادة يجعل توحيد العبادة - 00:29:34

هو الاصل لانه من وحد الله في العبادة فقد وحد الله في الربوبية يعني من عبد الله وحده دون ما سواه لم يتجه الى احد بالعبادة لم يستغث بغير الله ولم يتوكل على غير الله ولم يخف خوف السر من غير الله ولم - 00:29:53

اعتقاد السر في بعض الاولياء والانباء فانه في داخله مقر بان الله وحده هو ربه. بخلاف ولاية المتصوفة في ذلك الزمان الى زماننا هذا فان منهم من كان يعتقد ان - 00:30:13

الارض فوض الله جل وعلا امرها الى اربعة من الاولياء او الى سبعة من الاولياء او في بعض البلاد الى اربعين من الابدان يصرفونها كيف يشاؤون. تتوجه الناس الى هؤلاء الاقباط او كما يسمونه الغوث او نحو ذلك. في اعتقادات - 00:30:31

طهر الله جل وعلا منها هذه البلاد بفضل الله جل وعلا اولاً ثم بفضل قيام الدولة هذه الدولة بحقوق التوحيد ثانيا ثم دعا الى توحيد

الاسمى والصفات هذا يدخل في اركان الايمان بالايمان بالله. وكان رحمه الله يحاول - [00:30:51](#)

من صفاته العامة انه كان يحاول ولم يكن متصفا بالحكم على الناس دون محاورتهم ومرة بلغه عن احد من علماء الاحساء انه وهو

عبد الله بن عبد اللطيف الاحسائي انه كان ينكر بعض ما قاله - [00:31:17](#)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب في دعوته فكتب اليه رسالة موجودة طويلة فيها فوائد كثيرة موجودة في الرسائل والمسائل الموجودة

في الدرر السنية وآآ في التاريخ اللي انغام وفي غيرها - [00:31:42](#)

بحث معه عدة اجابة عن عدة مباحث واسئلة ثم قال له في ما تصور يا ثم قال له في اخر رسالته خلوكم معي. قال له في اخر رسالته

واني لما زرتك في الاحساء - [00:31:56](#)

رأيتك كتبت على اول كتاب البخاري فيما قرره من ان الايمان قول وعمل رأيت كثيرا كتبت عليه في هام في كتابك هذا هو الحق

وفرني هذا منك جدا لاجل مخالفته للعلماء الذين اخذت عنه لان الازهرية في ذلك - [00:32:16](#)

في وقت احسن وكانوا لا يقولون بهذا الاصل لانهم من المرجئة وهو سره ان يكون هذا يخالف لان دل هذا دليل انه يبحث عن الحق

وما دام علق على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي تدل على ان الايمان قول وعمل لان هذا هو الحق - [00:32:43](#)

دل على رغبته في الخير. قال له وهذه من الاشياء المهمة التي ينبغي لطلاب العلم والدعاة ان ينتبهوا لها. وقال له في ذلك واني لادعو

مع انه خالفه وانتقده باشيء قال له واني لادعو لك في صلاتي - [00:33:03](#)

واسأل الله لك ان يجعلك لهذه الامة في اخر هذا الزمان كما جعل الله عمر ابن الخطاب صاروخا لهذه الامة في اولها. وهذا لين

وتواضع ومحبة. وكل داعية الى الله جل وعلا - [00:33:23](#)

اذا كانت دعوته مع اللين والمحبة والرغبة في نفع الخلق وعدم التعالي عليهم فان هذا ينفع كثيرا برسالة حسنة اسلوب وبكلام طيب

فانه ينفع. ثم اذا لم يكن الا الجدال والعناد فان حق الله جل وعلا اعظم من حق الموت - [00:33:43](#)

كما هو معلوم. وكانت له مواصلات كثيرة في تقرير هذا الاصل. وهو توحيد الله جل وعلا وله كتابات في ذلك متنوعة من الاصول

العامة التي ركز عليها ودعا اليها العقيدة العامة - [00:34:03](#)

بالدعوة الى الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره على ما كان عليه السلف الصالح لان لانه كان في

زمنه في الجزيرة كلها كان هناك عدة مذاهب كثيرة - [00:34:20](#)

آآ في مسائل الاعتقاد وكان مذهب السلف لا يكاد يذكر فيها وانما كان الاكثرون على مذاهب المتكلمين من مذاهب الاشعرية او

الماتوريدية او الزيدية او نحوها من المذاهب. فقرر الامام رحمه الله تعالى - [00:34:37](#)

انا مذهب السلف الصالح ودل عليه وناظر في ذلك حتى انتشر ورأى الناس فيه في في زمنه من العلماء ومن منت ومن طلبة العلم رأوا

في مذهب السلف الصالح البساطة والوضوح وانه هو النقاء الذي لا يدخل طالب علم العقيدة - [00:34:57](#)

لا في مباحث كلامية ولا في سير اه ولا في مناظرات اه لاهوتية كما يقال او اه تذكر في فلسفة غير محمودة. فدعا اليها ببساطة وقال

ان الاصل الشرعي الا نتجاوز القرآن والحديث - [00:35:17](#)

فما جاء في كتاب الله قلنا به وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا به وما عدا ذلك فانه يعرض على الكتاب السنة

فان كان فيهما فان الحق قبوله وان كان ما قيل بعد ذلك ليس فيهما فانه فان الحق - [00:35:37](#)

قده لان النبي صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول - [00:35:57](#)

رسول الله قال هي الجماعة وفي لفظ قال هي من كان على مثلي هي ما كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. وهذا يدل على ان

الامة ستبتدأ. فاذا كانت الامة تفترق بخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:17](#)

الصادق وقوله كلها في النار الا واحدة كلها في النار يعني وعيد لها وليس معناه انها مقلدة في النار ولكن متوعة على بدعة وانحرافها

بالنار لان الفرق الخارجة عن الاسلام لا تدخل في السجديتين والسبعين الفرقة هذه لما قال كلها في النار وجب ان يرجع الى الحق -

وجب ان يرجع الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ونحن نعلم يقينا بانه في مباحث الاعتقاد في مسائل الايمان في الغيبيات في القول بالاسماء والصفات عدم الاخذ بتحويل الغيبيات للاسماء والصفات ولا الميزان - [00:37:01](#)

اخبار الجنة والنار ولا ما يتصل بذلك وفي القدر الى اخره كل ما هو من سبيل الغيث مما هو لام لا ندركه والا بخبر الله جل جلاله او خبر رسوله صلى الله عليه وسلم فانه لا مجال لنا الا التسليم. بخبر الله جل وعلا وخبر - [00:37:21](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم. واذا كان كذلك فانه وجب على الجميع ان يستسلموا للنص وهذه البساطة في العقيدة هي التي كان عليها السلف الصالح. ولهذا كان من كلام والد امام الحرمين الجويني برسالة له قال لما تأملت الاقوال المختلفة في في الصفات وفي العقيدة - [00:37:41](#)

ذهب الاشعرية وغيرها من المذاهب التي كانت في زمنه لما تأملت ذلك ونظرت فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه وجدت انه كان يتلو القرآن ويخبر بحديثه عليه الصلاة والسلام فيما يتصل بالغيبيات. وفي الخبر عن الله جل وعلا وصفاته واسمائه - [00:38:12](#)

وكان يحضر مجلسه عليه الصلاة والسلام هذا كلام آآ لعالم والد امام الحرمين في رسالته المعروفة قال كان يحضر مجلسه عليه الصلاة والسلام هل اعرابي ومن هو من الحضرة؟ وكان يحضره الذكي وكان يحضره غير الذكي وكان يحضره العالم - [00:38:38](#)

كان يحضره غير العالم وكان يحضره القوي الملكة والادراك وهو يحضره ايضا غير قوي الملكة والاجراء. ومع ذلك كان يخاطبهم خطابا واحدا بالكتاب والسنة ولم يأتي في مرة من المرات ان قال ليس معنى هذه الاية - [00:38:58](#)

هو كذا وانما معناها على خلاف ظاهرها. يعني في نصوص الغيبية. فلم يقل لهم مرة ان الاستواء ليس معناه كذا وان العلو هو علو القهر وعلو القدر وان اه السمع او ان - [00:39:18](#)

القوة لله جل وعلا او الرحمة تفسر بكذا والغضب يفسر بكذا مما هو خلاف ظاهره بل اطلق ذلك ولم يعقبه ببيان فدل بيقين. هذا كان مقتضى كلامه على انه اراد ظاهر ما دلت عليه النقول. او - [00:39:36](#)

هذا هو البساطة بحيث انه يمكن ان تلقن العقيدة للصغير وللكبير بسهولة بدون الدخول في كلامية وتفصيلات فلسفية. وهذا هو الذي دعا اليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. في تأسيس عقائد السلف - [00:39:56](#)

اجمالا وتفصيلا في مسائل الصفات وفي مسائل الغيبيات الملائكة والكتب والرسول. وفي مسائل الايمان وانه قول وعمل واعتقاد خلافا لمذاهب المرجنة لان الايمان قول او انه قول واعتقاد او انه اعتقاد فقط - [00:40:16](#)

على اختلاف مذاهبهم في ذلك او الكلام في الجبر في القدر او آآ القول بانه لا قدر في مسائل القدر الجبرية القدريّة تلهج بالناس ما كان عليه الناس في القرن الاول الهجري وقرر ذلك بما قرره ائمة الاسلام - [00:40:36](#)

ابو حنيفة رحمه الله ومالك رحمه الله والشافعي رحمه الله والامام احمد بن حنبل رحمهم الله تعالى في هذه المسائل العظام ثم بعد ذلك شيخ رحمه الله انتقل بالناس الى مرحلة ثابتة. وهي تحرير الناس من التقليد - [00:41:07](#)

وهذا تأتبه سواء في مسائل الفقه او في مسائل الاعتقاد وارشد الناس الى العناية بكتب الحديث والسنة وناس بالذات في ذلك الزمن لم يكن فيها من كتب الحديث اذا ذكر الا البخاري واجزاء من البخاري - [00:41:28](#)

والشيخ رحمه الله تعالى كان مهتما بالسنة والحديث. فحينما رحل الى مكة والمدينة استجاز من العلماء الاحاديث وكتب السنة وكان اول ما اجيب في ذلك الحديث المسلسل بالاولية المعروف وحدثه به - [00:41:49](#)

الشيخ عبدالله بن ابراهيم ابن سيف عن شيخه ابي المواهب ابي المواهب الحنبلي الشامي الحنبلي المعروف وهذا الحديث هو حديث الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:42:09](#)

دخل ادخل الشيخ رحمه الله فينا وعند اهل العلم طلبة العلم كتب الحديث فصارت تدرس وهي لم تكن تدرب. كان غاية ما في الامر عند الفقيه. في ذلك الزمان ان يقال كان يفتي على المذاهب الاربعة. كيف كان يبكي على المذاهب - [00:42:32](#)

الاربعة كان يحفظ اربعة نصوص. يحفظ في المذهب الحنفي متنا وفي المذهب المالكي متن وفي المذهب الشافعي متنا. وفي

المذهب الحنبلي مثني فاذا اتاه السائل يستفتيه قال له على اي مذهب انت - [00:42:52](#)

فيقول له انا على مذهب كذا فيقول الفتوى كذا على المذهب. فكان يثنى على فلان من الناس بانه كان يفتي على المذاهب ارباح او

كان يقضي بالمذاهب الاربعة ولا شك ان هذا ليس هو دين الله جل وعلا ولهذا يذكر عن يعني ان - [00:43:11](#)

يبكي يخير المستفتي تريدني ان افتيك على اي مذهب. الواجب على العالم ان يفتي بما دل عليه الدليل. فاذا لم يجد الدليل دل

بظهور على على المسألة فانه يأخذ بقول امام معتبر يقتنع بحجته او - [00:43:31](#)

بقوله واجتهاده. مما يذكر في هذا المقام ان الشيخ منصور البهوتي الحنبلي المعروف مصنف عدد من كتب المذهب اه الروض المرضع

شرح باب المستقنع وشرح منتهى الارادات وشرح وكشاف القناع عن متن الاقناع - [00:43:52](#)

وغيرها من كتب المذهب والحوكي المعروفة تفتاه احد الناس مرة في مكة استفتاه فقال لا في مسألة نعله عنها فاجابه فقال له احد

تلامذته الذين معه قال له يا شيخ منصور - [00:44:12](#)

هذه تخالف ما ذكرته في كتابك كذا وكذا قال نعم لان الكتاب الفناه على المذهب للتعليم او نحوها وهم مني واما الفتوى فهي لما

فاسأل عنه يوم القيامة وهذا الحس هو الذي عند العلماء - [00:44:35](#)

رحمه الله في نجد اول ما بدأت الدعوة جعل الناس يهتمون بالدليل ويحرصون عليه. وهنا لابد من التنبيه الى ان الاجتهاد الذي دعا

اليه رحمه الله تعالى عوض بشدة حتى ان من الناس من كفر الشيخ محمد بن عبد الوهاب لاجل انه ادعى الاجتهاد - [00:45:06](#)

قالوا والاجتهاد قد قفن بابه منذ ازمان لانه لا وجود لشروط المجتهد ورد عليها من الشيخ بعبارة قال هذه الشروط التي جعلوها

للمجتهد لعلها لا توجد كاملة في ابي بكر ولا في عمر رضي الله عنهما. لانهم اشترطوا في المجتهد ان - [00:45:36](#)

كتاب كذا وعن وعن يحفظ من الاصول كذا وان يحفظ من من علم البلاغة كذا وان هذه اشياء متأثرة اجتهاد انما هو فقه النصوص

نصوص الكتاب والسنة وانما باللغة العربية وبما فهمه الائمة. فالاجتهاد - [00:46:02](#)

مبني على ان يكون العالم عنده الالة للاجتهاد الة العربية بفهم النصوص وان يكون مطلع على اقوال الائمة السابقين والا يقول قولا

يخالف ما عليه علماء والعلماء والائمة ولهذا لا يعرف لامام الدعوة رحمه الله في مسألة انه قال فيها بخلاف قول الائمة الاربعة -

[00:46:22](#)

لا يعرف له انه افتى في مسألة لا توافق قول احد من الائمة بل لا بد ان تكون في مسائل الفقه مما اجتهد فيه وخالف في مذهب الامام

احمد بن حنبل رحمه الله ان تكون موافقة لاحد المذاهب - [00:46:52](#)

حرصا منه على هذه المسألة ولهذا لما قيل له رحمه الله على كلمة قالها قيل لها انك لا تلتزم بالمذهب قال في رسالة واكثر ما في

المنتهى والاقناع هي من كتب المذهب الحنبلي مخالف - [00:47:09](#)

لنص احمد وقوله واكثر يعني كثير ليس اكثر يعني الغالب. افعل هنا بمعنى فنيل يعني اكثر يعني كثير مما في الاقناع والمنتهى خالق

لما في لمذهب احمد او لنص احمد وقوله - [00:47:31](#)

ثم بعد ذلك لما شنعوا عليه كثيرا بانه يخرج عن المذاهب الى اخره الف رسالة اداب المشي الى الصلاة انتزعها من كتاب كشاف القناع

عن متن الاقناع وآ انتزاعا حسنا - [00:47:52](#)

وجعلها على اصول المذهب لعدم التعليم هذه الحركة حركة الاجتهاد ودعوة العلماء الا يلتزموا في كلامهم بمذهب معين لا شك اننا

اطلقت للنفوس وللعلماء ان اطلقت لهم البعد عن التقليد والتباعد واول سبيل - [00:48:11](#)

يقوم بها الاتباع ان يكون المرء حريصا على فهم كلام الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. اما اذا احيانا وطاب احد الناس

مليئا بقول فلان وفلان. ووطابه وقلبه لا يوجد فيه الا القليل من كلام الله جل - [00:48:37](#)

وعلى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم هذا لا شك انه مذموم. فان طالب العلم يجب عليه ان يحرص اكثر على حفظك القرآن وعلى

حفظ السنة قدر الامكان وبعد ذلك اذا حصل ما ما حصل منهما - [00:48:57](#)

فانه يطلع على كلام اهل العلم في فقه النصوص وتحصل عنده بعد ذلك ملكا. لكن الشيخ رحمه الله فرق فرقا مهما في مسألة الاجتهاد بان الاجتهاد يكون في الفتوى وفي - [00:49:17](#)

الطلب العلم ولا يقوم في القضاء ففي الفتوى تجد انه لم يلزم الناس بمذهب معين لكنه في القضاء اوصى القضاة وامرهم بان يكون اه ان تكون ان يكون الحكم على مذهب الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى. ما السبب في هذا التقرير ما بين الفتوى - [00:49:38](#)

وما بين القضاء ان القضاء خصومة. والفتوى فيما بين المرء وبين ربه جل وعلا. والخصومات تقع متساوية فلو قال فلان من الناس في مسألة هذه السهم فيها قاض من القضاة في بلد على مذهب معين وفي البلد الذي - [00:50:06](#)

بجانبه اه قضى فيها بمذهب اخر ثم وهم تحت ولاية واحدة فصار هناك اختلاف في القبر هذا يقضي بحكم وهذا يقول يقتل على مذهب المالكية والثاني يقول لا لا يقتل فيهدر دمه في مذهب ولا يهدر دمه في مذهب او - [00:50:26](#)

تطلق منه زوجته في مذهب ولا تطلب منه زوجته في مذهب ويحصل في هذا خلل كبير في الناس فكان من السياسة الشرعية الحكيمة ان يجعل الناس في القضاء على مذهب الامام احمد ابن حنبل اخذا بالقاعدة ان الاجتهاد لا ينقض باجتهاد - [00:50:46](#)

باتفاق العلماء حتى من هم على المذاهب الاخرى عندهم انه اذا حكم قاض من اي مذهب فان حكمه يكون صحيحا باعتبار ما حكم به من مذهب لان الحكم المبني على الاجتهاد لا ينقض في اجتهاد اخر لانه حينئذ تكون الامور - [00:51:06](#)

طوبه صفحة اخرى من صفحات الدعوة وعناية الامام رحمه الله تعالى انه اعتنى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر كثيرا فلاول مرة وجد ترتيب اهل الحسبة وهم النواب تسمية ذلك الوقت او يسمونهم المطاوعة في ذلك الوقت يعني الذين يأمرون الناس بطاعة الله - [00:51:28](#)

جل وعلا او اه في عرفنا الحاضر اعضاء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فرتب في كل بلد اهل حسبة يحتسبون وينكرون ويأمرون الناس بالمعروف واداء الصلاة في الجماعات وينهون عن المنكر - [00:51:57](#)

ورتب في ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رتبه على ما عليه اصول اهل السنة والجماعة وارسل في ذلك الرسائل بانه لا يجوز ان ينكر منكر ويحدث بعد ذلك منكر اكبر منه. لان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتثمينها ودرء المفاسد وتقليلها. فاذا - [00:52:16](#)

احد ويقول انا اريد ان انكر منكرا ومن هذا المنكر يحدث منكر اكبر منه فلا تنكر المنكر الاقل بقاءنا في الاقل خير من ان يقضي الى ما هو اكبر. وهناك قصة تبين حكمة في الشيخ رحمه - [00:52:43](#)

وفي هذه المسألة من انه مرة كان هناك صراع وقتال بين قبيلتين طلبهم لامام في ذلك الزمان اظنه الامام عبد العزيز بن محمد اه ابن سعود رحمهم الله تعالى واتوا فاصلح بينهم الامام والشيخ محمد بن عبد الوهاب واصطلحوا وكفوا عن - [00:52:59](#)

عن القتال الذي بينهم وهم في المسجد كان احد شيخي القبيلتين لما اراد ان يسقط سقط من من جيبه انبوب شرب الدخان كان سابقا في انبوب ما رأيته لكن بما يصفون انبوب طويل يحشى بالمادة - [00:53:26](#)

السبغ ثم بعد ذلك يشعل في اسفله يمتصه باخره. وكان في ذلك الوقت يعذر من من كان يسرق الثقل من كان يشرب الدخان يعذب. واذا وجد وجده اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:53:49](#)

ترى عند احد فانهم يعذرونه وسقط من هذا الرجل في المسجد والشيخ رحمه الله بجنبه فلما فرغ من الصلاة اتوا الطلاب وبعض الناس عنده طلاب العلم وبعض اهل الحسبة قالوا فلان معه كذا - [00:54:08](#)

ما رأينا شيء قالوا ما كان وسقط قال ما رأيت شيئا اتركوه نهرهم حتى تركوا سكتوا عن المسألة وهم مستغربون. فلما مر الزمان اوضح له ان هذا الان اصلحنا بينهم في مسألة قتال هم اقتتلوا والان قبل بالصلح فنأتي ننكر عليه مسألة شرب - [00:54:27](#)

شرب الدخان هذا لا ليس من الشريعة وعدم الحكمة لانه لو استشاط وانكر عليه هذا ربما عدل عن صلحه ورجع وسالت الدماء من جديد. فكان من سيرته رحمه الله في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تسمى عدة رسائل موجودة عندكم انه كان يوصي الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر بالقيام - [00:54:55](#)

بالحسبة كما امر الله جل وعلا لان الامر والنهي من سمة هذه الامة كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وقال جل وعلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:55:18](#)

فرتب ذلك وبين لهم درجات الانكار شيئا فشيئا حتى صار لاول مرة ترتيب لاهل الحسبة في هذه السمة مهمة من السمات التي تميزت بها اه دعوة الامام المصلح رحمه الله تعالى. من السمات المهمة التي - [00:55:37](#)

ميزت بها الدعوة انه رتب رحمه الله بي ما امر به امام اه وقته الامام محمد ابن سعود وبعده الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود والائمة من ال سعود بعد ذلك رتبوا الوضع الاداري - [00:55:59](#)

ليه؟ للامارات في نجد وهو لاول مرة لتكون الادارة في الحكم وفي الجهات الشرعية. وثم عدة رسائل تبين ذلك موجودة محفوظة في في التاريخ وفي كتب اه الدرر الصينية ورسائل اه الرسائل والمسائل وغيرها - [00:56:22](#)

رتبوا ان يكون مثلا اهل الحسبة يرجعون الى القارة والقاضي يرجع الى الامير والامير في بلد ما اذا ما استطاع ان يحل المسألة فانه يرفع الى الدرعية يعني الى الامام - [00:56:48](#)

ثم بعد ذلك ينظر فيها الامام ويستشير بذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب في هذا وكتب في هذا الرسالة وقال لا تستعجلوا بان ترفعوا الينا كل ما يحصل عنكم. بل راجعوا القاضي - [00:57:09](#)

والقاضي يبحث مع الامير فان صلح الامر واستقام والا في رفع الامير الى الامام وحينئذ ينظر في الامر ان شاء الله. وهذا الترتيب الاداري ولترتيب جديد لم تعده المنطقة قبل ذلك - [00:57:26](#)

هذا هيا ان تكون الادارة ادارة الدولة في ذلك الحين ادارة اه منظمة وقوية وليس فيها خلل ولهذا لم يكن انهيار الدولة السعودية الاولى لم يكن انهيارها بخلل في داخلها وانما كان بظلم - [00:57:48](#)

من العباد من العباد لما جاءت العساكر اه التركية في ذلك الوقت هدموا الدرعية وقضوا على الدعوة في اه هذا الامر وتم ربط تاريخ ربطه اه المؤرخ الجبرتي في كتابه التاريخ ونقله عن - [00:58:08](#)

الاستاذ محمود محمد شاكر في كتابه رسالة في الطريق الى ثقافتنا ربط ربطا حسنا في بين بدء الحملة الفرنسية على مصر وبين الحملة المصرية او التركية على الدرعية او على الدولة السعودية الاولى. حيث ان الحملة الفرنسية على مصر لما اتت بعد بضع سنوات - [00:58:34](#)

اه لما اقول لمحمد علي على مصر هو كان الباني كان قائدا ليس بالمشهور المرسله الوالي التركي الى مصر لينظر في حال المماليك وفي حال الولاية ثم اتفقوا مع الفرنسيين على قصة معروفة تاريخيا. المقصود انها بعد مجيء الحملة الفرنسية على مصر. وتولي محمد علي - [00:59:01](#)

ببضع سنوات اربعة او خمس سنوات بدأت الحملة على على نجد وعلى الدولة السعودية الاولى خلصوا منها المؤرخ الجباكي والاستاذ محمود شاكر بعبارة موجبة لكنها منبئة خلاص منها الى ان الغرب - [00:59:30](#)

ان هذه الحركة هذه الحركة تتميز بشيء وهو تخليص الناس من التقليد والتبعية وتخليص الناس من التقليد والتبعية والصوفية ونحو ذلك يهيب روح الجهاد عند الناس واذا قامت المسلمين روح الجهاد فانه لابد ان يكون توسع وبالتالي فان هذا فيه خطر على المصالح. وهذا في الواقع - [00:59:50](#)

عبر عنه بعض المستشرقين من من الكتاب بقوله لما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية قال لقد زرع ابن تيمية قنابل على طول العالم الاسلامي اتى بعده بن عبد الوهاب ففجرها يعني وهذي نظرة من مستشرق لانهم كانوا يدرسون ويتأملون ما السبب ما ياخذون بالظواهر ياخذون بالحقيقة اذا كانت دعوة ليس - [01:00:23](#)

ففيها تقليد فيها دعوة الى الدليل فيها دعوة الى تحقيق الحق فيها دعوة الى توحيد الله جل وعلا وانه لا بد من توحيد الله دلالة فلا بد من تحكيم الشريعة ولا بد من كذا وكذا والامر بذلك والجهاد فيه فاذا لن يكون هناك ولاء ولا - [01:00:58](#)

ولا مع الكفار ولا اه تبوع او ترك للجهاد في سبيل الله جل وعلا. لهذا تميزت الدعوة انها قامت بالجهاد. وكان الجهاد هذا ليس جهاز

طلب وانما كان جهادا لاجل دحر المظاهر الشركية. كانوا يرسلون اهل بلد - [01:01:18](#)

اجمعية هذا اهل بلد هذه عندكم من المظاهر الشركية كذا وكذا التوحيد يرسل الرسائل رحمه الله تعالى حتى انه ارسل الرسائل للوالي العثماني ارسل رسائل لملك المغرب في ذلك الوقت. ارسل رسائل لعدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب والامام عبد العزيز - [01:01:43](#)

ارسلوا رسائل كثيرة في تبیین حقيقة الدعوة ثم اتى الناس بعد ذلك وجنوا عليها ونسبوا الى الشيخ والى الدعوة الله جل وعلا تولى دفاعه عنهم جل جلاله ورحمهم الله تعالى. المقصود من ذلك - [01:02:03](#)

ان الدعوة تميزت بهذه الميزة وهي انها حذرت المجتمع احيث الناس روحا جديدة قوة جديدة نظرة جديدة لم يكونوا يألقونها. ولذلك حوربت اتم حرف قضي عليها في الدولة السعودية الاولى - [01:02:23](#)

الدعوة ايضا مورست في الدولة هذه استطراد يسير مورست في الدعوة في الدولة السعودية الثانية فقامت على دعوة وكذلك الملك عبد العزيز رحمه الله قام على دعوة وكانت كلها مستمسكة باصل هذه الدعوة وهي دعوة الامام المصلح - [01:02:47](#)

السلفية الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لم يأتي بشيء جديد. وليس داعيا الى مذهب يخصه. ومن رأى في كلامه مسألة من المسائل يخالف بها المذاهب الاربعة فانه اه حينئذ يدلي بها ولكن الشيخ يقول انا ما خالفت احدا - [01:03:07](#)

من من يعني ما خالفته الائمة الاربعة وانما دعوت الى ما دعا اليه الائمة الى ما دعا اليه الامام ما لك والشافعي ايوة احمد في وصول الاعتقاد وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة والامام ابن جرير واسحاق ونحوهم من الائمة و - [01:03:27](#)

في الفروع انا على مذهب الامام احمد بن حنبل رحمه الله الا فيما خالفوا فيه الدليل فان كلام النبي فان الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم احق ان يطاع - [01:03:47](#)

ابنك بخمس دقائق وهذا الاصل مهم ان يعرى وهو ان من يستلمون الدعوة لانها دعوة وهابية او مذهب وهابي هذا فيه جنابة وهناك من جرى جنابة اكبر من ذلك ممن كتبوا في عصر الشيخ وفيما بعده - [01:04:03](#)

جنوا اكبر جنابة حينما كتبوا في بعض رسائلهم كما في رسالة مثلا الدرب السرية في الرد على الوهابية قالوا الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ان الظاهر من حاله انه كان يدعي النبوة - [01:04:32](#)

وقالوا الظاهر انه كان يأخذ من النساء اكثر من اربع وكان يأمر من اتبعه ان يحلقوا رؤوسهم عنده. حتى قال بعضهم في كتابه في كتاب الله يقول وجاء في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب الرد على الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول وجاء في حديث عن الرسول - [01:04:49](#)

صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في ثاني عشر قرنا من الزمان رجل كهينة الثور لا يزال يلحق براطمه يحدث فتنة يعتز فيها الارابل والسفل لا يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. قال بعدها وهذا الحديث وان لم يعرف من - [01:05:21](#)

قرجت لانه هو الذي وضعه لكن شواهد الصحة تدل عليه ومع ذلك كان الامام رحمه الله صابرا محتسبا وما التفت الى هذه الاقوال التي تعتز الى شخصه فبناها تجد في رسالة منه الا انه يدافع عن الدين حتى انه قيل له مرة انك تقول لو قدرت - [01:05:52](#)

على اه قبة القبة التي على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لهدمتها قال جوابي ان اقول سبحانك هذا بهتان عظيم وهذا ولا شك ينبئ للدارس للدعوة ولسيرة الشيخ انه كان في دعوته يريد الحق - [01:06:20](#)

وهو ان يدعو الناس الى ما كان عليه السلف الصالح من عبادة الله وحده لا شريك له. من عدم التعلق بالاموات والاستغاثة الاولياء والاعتقاد فيمن ذهبوا الى ربهم جل وعلا ونرجوا لهم عنده المنزلة - [01:06:45](#)

العليا والزلفة برحمة الله جل جلاله. لمن كانوا يعتقدون في الولي. كل بلد فيها ولي كل بلد فيها قبر وكل بلد فيها قبة في وقت قريب ربما رأيت بعض الصور - [01:07:03](#)

في مكة كان مقبرة المعلاج كانت كلها قباع قبر السيدة خديجة وقبر السيد فلان وقبر في كل بلد حتى ام النبي عليه الصلاة والسلام رأيت بعض الصور الفوتوغرافية الى ان الحجاج يذهبون يمكثون عند قبره - [01:07:17](#)

كان عليه قبة كبيرة يمسون عدة ايام لابد يوم او يومين او ثلاثة يمكثون عند القبر وفعل الجهال هذا لا شك انه ليس بمرضي شرعا

بل هو الشرك المحقق الذي اخبر الله جل وعلا به وعن ونهى عنه عباده وامر المرسلين - [01:07:37](#)

النهي عنه نستمتع للاذان الحديث عن الدعوة وعن سيرة الامام المصلح المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله يتنوع ويتشعب لكن نختم بالسمات مهمة من من سمات تلك الدعوة - [01:08:00](#)

ان الدعوة تميزت عن كل الدعوات التي سبقتها بانها دعوة ناصرتها دولة وانها دعوتك لم تكن دعوة نظرية او علمية وانما كانت دعوة استجابت لها دولة قام لها كيان واثرت في الجزيرة واثرت في بلاد كثيرة. حتى ان - [01:08:20](#)

عددا من الباحثين سواء من المسلمين او غير المسلمين ارجعوا كثيرا من الحركات الاصلاحية سواء كانت السلفية او غير السلفية في العالم الاسلامي الى التأثير بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. فقالوا مثلا ان ان - [01:08:56](#)

محمد عبده الشيخ محمد عبده المصري جمال الدين الافغاني انهم ممن تأثروا بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقال قالوا ان السنوسي ممن تأثر بدعوة الشيخ محمد عبد الوهاب وقالوا انه في السودان المهدي ممن تأثر بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب

وقالوا - [01:09:16](#)

في دعوات لا لا يمكن ان توصف بانها دعوات سلفية اه بتمامها ولكن كل الحركات الاصلاحية تراها جاءت بعد الدعوة والدولة وهذا يبين لك حقيقة ان البداية او سن السنة الحسنة التي سنها - [01:09:36](#)

الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في دعوته انها كانت سنة حسنة كان لها الخير الكبير في الجزيرة وفي غيرها من علماء

الجزيرة مثلا في مكة في نحو في زمن الشريف غالب رحمه الله - [01:10:03](#)

هناك اتفاق كبير معروف صك وثيقة كبيرة اجتمع علماء اتوا من من الدرعية من علماء الدعوة منهم الشيخ حمد ابن معمر وجماعة

العلماء وعدد من العلماء مكة من المذاهب الاربعة واتفقوا فيها على اصول التوحيد وهي موجودة - [01:10:30](#)

الاصل موجود باحكام الجميع. واتفقوا فيها على ان هذا هو الحق. وهذا كان ايضا موافقا عليه من قبل عدد من علماء اليمن مثل الامير

محمد الصنعاني صاحب سمو سلام وصاحب رسالة تطهير الاعتقاد عن الالحاد - [01:10:56](#)

تصاحب القصيدة المعروفة في مدح الشيخ محمد بن عبد الوهاب اه الدالية المشهورة. كذلك الشوكاني وعدد من العلماء وفي وفي

جنوب الجزيرة ايضا في في عسير ومن خلاف السليمان في ذلك الوقت عدد من العلماء تأثروا - [01:11:23](#)

والدعوة قبل وصولها اليهم يعني كدولة. وكذلك في الخليج وفي في الشام وفي مصر وفي الدعوة لا شك ان لها اثرا كبير في هذه اه

في امصار كبيرة. لكن لم يكن لها الاثر لولا - [01:11:43](#)

الله جل وعلا اولوا واخرا ثم مساندة الدولة. وكل فضل ينسب الى الدعوة لابد ان ينسب قبل ذلك الى الائمة من ال سعود الذين ايدوا

هذه الدولة واذا اعلن الدعوة اذا نظرنا الى الدعوات الثلاثة لعدد من العلماء وجدنا انهم لما لم يقيم دعوتهم - [01:12:03](#)

ويسند اه دعوتهم سيف وسناء كانت دعواتهم قاصرة. هذا شيخ الاسلام ابن تيمية مثلا وهبقي واكثر اجتهدا وانما الشيخ محمد بن

عبد الوهاب حسنة من حسنات شيخ الاسلام ابن تيمية لكن لم يكن - [01:12:32](#)

دعوته من العام والفعل حتى في بلده مات رحمه الله ولا زالت قبور الشوكية موجودة ولا زالت عدد من الاشياء في بلده وفي مصر

التي ذهب اليها لم يستطع ان يخلط الناس لانه ما مده السلطان بل كان السلطان في زمنه ضده فسجن في مصر وسجن في الشام كما

هو معلوم - [01:12:52](#)

مات في سجن القلعة رحمه الله تعالى وعدد من العلماء الذين لهم مؤلفات قوية ولهم انكار ولهم معرفة بالسنة وتأليف في التوحيد

لكن اين اتوهم العام في الناس تجد ان الاثر العام كان قليلا كان محصورا في اه - [01:13:17](#)

طلبة العلم الذين تأثروا بهم او في وجود مصنفاتهم. اما اثر الدعوة الاصلاحية كان اكبر الاثر كما ترون اليوم دولة وهناك من تعثر

دعوات كثيرة في عدد من من البلاد حتى وجد في جزر بعيدة تدرس فيها - [01:13:41](#)

السنة والتوحيد والدعوة الى نبذ الشرك والخرافة والانواع انواع البدع والمحدثات وجد ولله الحمد الاثر الكبير. هذا الاثر لا يكون الا

بدولة. ولهذا من السمات البارزة هذه الدعوة ان الدعوة نظرت الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه -

انما قوي لما هاجر الى المدينة. ولما تعهد الانصار في بيعة العقبة الاولى وفي بيعة العقبة الثانية بان ينصروه. وان يؤيدوه حتى قالوا له ما قالوا ثم قال النبي صلى الله عليه - [01:14:31](#)

وسلم بل الدم الدمع والهدم الهدم يعني لن استبدل بكم يا اهل المدينة او يا يا الاوس والخزرج ويا الانصار لن استبدل بكم احدا. قالوا لا نخشى ان يكون اه انه اذا نصرك الله ارجع الى مكة قال بل الدم الدم. والهدم الهدم كما هو - [01:14:51](#)

معروف في السيرة فبقي في المدينة عليه الصلاة والسلام بانها دار هجرته ولان اهلها دار ولان اهلها اهل اه نصره دعوته. الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لما اتفق مع امام الامام محمد ابن سعود امير الدرعية بالزات - [01:15:11](#)

الامير محمد اخشى انك تترك البلد بعد ان يظهر الله هذه الدعوة. فقال وهو مدون في كتب السير قال له نفس الكلمة التي قالها امامه وقدوته محمد عبد الله عليه الصلاة والسلام - [01:15:31](#)

وفي ذلك الوقت وقت عهد ومعاهدة والامر شديد قد لا يستحضر المرء السنة قد لا يستحضر تفاصيل السيرة لكنه رد عليه قال بل الدم الدم والهدم الهدم وفعل مكث في الدرعية حتى توفاه الله جل وعلا فيها. وهذا مما نأخذ منه درسا مهما في ان كل - [01:15:51](#)

لمصلح ومخلص لله جل وعلا. ولهذا الدين فانه لابد ان يضع يده في يد من يساند الدعوة والان انتم تنظرون وتعلمون الخير الوثيق والعلم الجمع ونشر العقيدة الصالحة وما حصل من تحقيق التوحيد - [01:16:19](#)

فمن نبذ القراءة والشرك باثر اه باثر اه الدولة المملكة العربية السعودية وما قام به الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن رحمه الله في نشر هذه الدعوة في الداخل وفي الخارج استغفار من هم على الدعوة من السلفية - [01:16:45](#)

في اماكن مختلفة ومدهم ونصرتهم مما حصل منه هذا الخير الكبير. على كل حال هذه سمات متفرقة لهذه الدعوة ولا شك ان حديثي قاصر عن الشيخ وعن دعوته ولكن آآ هي كلمات تفتح الباب لمن اراد - [01:17:05](#)

المزيد في دراسة سيرة هذا الامام المصلح ودراسة اثر الدعوة والدولة على الناس في هذه البلاد وفي خارجها اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن كتب له القبول واصح له علمه وعمله - [01:17:25](#)

وبارك له في قوله وفي عمله ونماه له. كما اسأل الله جل وعلا ان يغفر لائمتنا ولعلمائنا دماء المسلمين السالفين وان يرضى عن صحابة نبيه عليه الصلاة والسلام اجمعين. وعن التابعين لهم باحسان وان يبذل المثوبة - [01:17:45](#)

وان يرفع درجة ائمة الاسلام الذين جاهدوا في الله حق الجهاد وبينوا وجددوا لهذه الامة امر دينها حقا اوقى على امر بين ويتوالى العلماء والمصلحون فنسأل الله جل وعلا لهم الرفعة في الدرجات والمغفرة للذات - [01:18:05](#)

كما اسأل المولى جل وعلا ان يخص برحمته وان يزيد من فضله الامام المصلح الامام المصلح الاواب محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورحم ورفع درجة من - [01:18:25](#)

وايده وساعده في دعوته من الائمة المصلحين من اسرة ال سعود ومن نصر دعوته من تلامذته وابنائهم واحفاده ومن تعثر بهم انه جواد كريم. كما اسأل المولى جل جلاله باسمائه وصفاته ان يرينا دائما الحق - [01:18:44](#)

وحقا وان يمن علينا باتباعه وان يرينا الباطل باطلا وان يمن علينا باجتنابه وان يجعلنا من المتحررين للحق المنصفين في اقوالهم وفي اعمالهم انه سبحانه جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:19:04](#)

البسيط اختار عدد بسيط من الاسئلة عشان ما تأخر الناس على الصلاة جزا الله معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز ال الشيخ خير الجزاء على هذه الكلمات الطيبة التي افاض بها في سيرة الامام المجلد العلامة - [01:19:22](#)

والشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ما في بعض الاسئلة متعلقة بالمحاضرة وبعضها ايضا متعلق بخارج المحاضرة لعنا نقدم الاجر يتعلق بالمحاضرة وجميع الامثلة تقول للشيخ اننا نحبك في الله ونحن معهم ايضا نحبك في الله. احبكم الله هذا السائل يقول

فضيلة الشيخ نفع الله بكم نتمنى - [01:19:48](#) القاء الضوء على الجانب العلمي من حياة الشيخ محمد العبد الوهاب. وخاصة في علوم الحديث والفقه وعلوم الالة والتفسير يقول

نتمنى القاء الضوء على الجانب العلمي من حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وخاصة في علوم الحديث والفقه -

01:20:11

وعلوم الالة والتفسير الجانب العلمي يتميز او يتضح بايظاح غموض اولا الطلب على المشايخ والثاني ما هو موجود من سلاسل الاسانيد التي اجيد فيها بكتب كثيرة. والثالث ما هو موجود بين ايدينا من مؤلفاته - 01:20:33

نقع في هذه الموضوعات. اما بالنسبة الحديث فانه كما ذكرت لك اخذ عن علماء الحرمين واجيز بالكتب الستة وبغيرها وهذه الاسانيد معروفة لدى العلماء وموجودة في الكتب التي ترجمت له ومثل تاريخ نجد غنام رحمه الله او تاريخ نجد ابن بشر - 01:21:06

او المقامات للشيخ عبد الرحمن ابن حسن او غيرها من الكتب. وكان حريصا على تحصيل كتب السنة. وحصلت كثيرا جدا من كتب السنة ودرسها واكثر من الاستدلال بها. وثم اه عدد من مؤلفاته - 01:21:34

متعلقة بالسنة ففي التوحيد له انتخابات من كتب السنة فيما يتعلق بالتوحيد وفي الفتن له انتخابات من السنة في الفتن وفي الفقه له في الاحكام في اربع مجلدات موجود في الاحاديث ونقله فيها وانتخابه اه انتخاب اه حسن - 01:21:54

متميز. اما من جهة الفقه تسائلنا دراسته اصلا على ابيه الشيخ عبد الوهاب وعلى عمه الشيخ ابراهيم ابن سليمان آا كانت في الفقه الحنبلي واخذ منه من صغره ودرسه اتم الدراسة. ولهذا الف فيه مؤلفات هي غاية العناية على - 01:22:18

اختصارها مثل اختصاره للانصاف والشرح الكبير وجعل مختصر الانصاف والشرح الكبير مدمجا كل باب من هنا وهنا في باب واحد اختصر الروايات والاقوال المختلفة واقوال السلف والخلاف العالي والنازل في مكان واحد. وفي الفقه - 01:22:54

الحنبلي له عدة رسائل وكتب في ذلك موجودة مثل اداب المشي الى الصلاة وغير ذلك ومنسك ايضا ينسب اليه واهتم كثيرا بالسنة العامة واختصر كتاب اه ابن القيم زاد المعاني. باختصار في ذلك الوقت ليس مثل - 01:23:14

انتصار في هذا الزمان. الان كل طالب علم تجد عنده زاد المعاد تجد عنده كتب السنة كلها وتجد عنده كتب الحديث وتجد عنده ما شاء الله او الجدار مملوء بالكتب او ربما غرفة او اكثر. اما في ذلك الزمان تحصيل الكتب صعب. ولذلك كان اختصاره لها - 01:23:34

بتقريبها لطلاب العلم ولتكون ايسر في النسخ وفي توزيعها على الناس في اه البلاد وعلى طلبة العلم اختصاص اذا كان فيه ملكة فهو يدل على قوة علمية. لهذا فتاوى الشيخ رحمه الله وهي موجودة كثيرة تدل على - 01:23:54

على عمقه في علم الحديث وعلى عمقه في علم الفقه. فمثلا اه في احد الرسائل قالها احد العلماء الذين كتبوا له وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو في الصين - 01:24:14

فعقب عليها الشيخ رحمه الله بقوله ما ينبغي للمرء ان يتجافى ان يجزم بنسبة كلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرف صحته. نعم. وانما اذا كان ولا بد فيقول وفي الحديث او يروي في الحديث او نحو هذه العبارة. ومعلومة - 01:24:34

في اسناد هذا الحديث. المقصود ان ملكة الشيخ العلمية متنوعة واخذ من علماء مكة والمدينة كما ذكرت لك والبصرة وعلماء الاحساء وعلماء نجد نعم جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول - 01:25:02

كويس ما حكم من يبغض هذا الشيخ المجدد رحمه الله؟ ويقول عنه انه لا يحب الرسول صلى الله عليه واله وسلم وينفر منه لانه يحذر من اقامة الموالد. وايضا يتهم اتباع هذا الشيء بانهم وهابيين - 01:25:23

اولا مسألة الوهابية ليست تهمة ان كان تابع احمد متوهبا يعني الذي الذي سيتبع النبي صلى الله عليه وسلم وهابي؟ يقول فانا المقر بانني وهابي مثل ما قال مثل ما قال - 01:25:45

الشافعي ان كان رفقا حب ال محمد فانا نقر بانني ايش؟ او كما اوفق فليشهد الثقلان الميراث والشيخ رحمه الله محبته للنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم محبة - 01:26:04

اعظم ما تكون المحبة لانها محبة قولية واعتقادية وعملية اما القولية فانه اهتم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ الحديث ودرسه والاهتمام بسنته والدعوة الى الصلاة عليه. عليه الصلاة والسلام في كل مكان - 01:26:30

وكان اثنان يتناقشان احدهما يقول لي لهذا وهذا من من اه من اتباع الدعوة السلفية او من انصار الدعوة السلفية يقول له الاخر ان

محمد بن عبد الوهاب ما يحب ال البيت - 01:26:57

فقال له وكان ذكيا؟ قال له ما اسم اولادك عدد اسماء مختلفة قال لكن الشيخ محمد بن عبد الوهاب اتدري ما اسماء اولاده اسم اولاده

الكبير علي وعبدالله والحسن وحسين - 01:27:20

ولا هو بنت وله ابنتان واحدة اسمها فاطمة والثانية اسمها سارة اذا كان من شدة محبته وتعلقه بال البيت يسمي اولاده باسمائهم حتى يراهم يتحركون امامه ويرى ان هذا علي ويذكره بعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وحسن الحسين ويرى حب ال البيت هنا عملي

وما اختار الاسماء - 01:27:41

في مثل سليمان ومثل اه ما سمى باسم ابيه مثلا عبد الوهاب او اسم مع انه تعبيد لله جل وعلا لكن سمى بهذا وله ولد اسمه ابراهيم

ايضا باسم خليل الله ابراهيم فهو حتى في تسمية الاولاد كان له في ذلك المحبة ومن - 01:28:07

كتابات به بيده عليه رحمة الله وانظروها في الرسائل التي هي بيده اذا وردت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليس كسائر

المؤلفين يوردها بخط صغير ربما ما تقرأه الصلاة - 01:28:29

اكثر المخطوطات تجد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرأها تشبك حيث تعرف انها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

لكن ما تستبين الشيخ كان يكتبها بخط كبير واضح وهي موجودة في رسائله التي بيده وفي الصكوك او الوثائق التي كان يكتبها

رحمه - 01:28:47

الله تعالى من الجهة العملية هو دعا الناس الى السنة فاذا كان اتباع الحبيب عليه الصلاة والسلام ليس هو دليل المحبة فمتى يكون

دليل المحبة والله جل وعلا يقول لنبيه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 01:29:07

فالنبي صلى الله عليه وسلم حقه في محبته ان يتبع وان يستجاب له فيما امر ونهى. وان تعظم سنته وان يصلى عليه في كل مجلس

عليه الصلاة والسلام كلما ذكر اسمه الشريف عليه الصلاة والسلام - 01:29:30

لكن البدع والمحدثات الذي نهى عنها هو عليه الصلاة والسلام قال اياكم ومحدثات الامور. يحذر امته واياكم ومحدثات الامور. يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة -

01:29:49

ادعاء لو كان النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس اليوم وقال لهم اياكم ومحدثات الامور. وتساءل اي واحد هل المولد محدث او غير

محدث ما في احد بيقول انه ليس بمحدث - 01:30:17

فيقول محدث لانه لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا معاوية رضي الله عنه ولا الامويين

ولا العباسيين انما ابتداء فعله من من الفاطميين من الدولة العبيدية. الاسماعيلية المعروف ثم انتشرت الناس من ذلك - 01:30:34

الزمان واستحسنه عدد من العلماء والعلماء يصيبون ويخطئون. استحسن عدد كبير من العلماء لكن العلماء يصيبون ويخطئون وما

استحسنه العدد من العلماء ليس هو على الصورة التي توجد في اماكن كثيرة من العالم الاسلامي. من الادعية الشريكية - 01:30:54

والاستغاثات او حضور رح النبي صلى الله عليه وسلم او القيام له او نحو ذلك مما يلزم بانه من البدع المغلظة في وقد تصل اه في

بعض اه الاقوال اذا كان فيها استغاثة بالغائبين فتصل الى الشرك الاكبر والعياذ بالله - 01:31:14

مقصود الشيخ ليس ذنبه ان يكون دعا الى السنة وعظم قول النبي صلى الله عليه وسلم وعظم هدي النبي صلى الله عليه وسلم بل

هذا عند كل مسلم ان يكون ادعى من ان يحبه. رحمه الله لانه احب - 01:31:34

الحبيب فاذا كان هو احب النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نحب النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نحب من احب النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم حقيقة وليس آآ لسانه. لهذا كان بعض العلماء من مصر يدرس في الرياض في كلية الشريعة. وآآ لما - 01:31:52

مضى فترة يعني من من تدريسه قال لاحد المشايخ الحقيقة اننا في مصر نحب النبي صلى الله عليه وسلم بالقول وانتم هنا تحبونه

بالقول والعمل. الله. يعني انكم ان الاحبة نصلي عليهم ونحبه كلما ذكر صلينا عليه وانتم - 01:32:13

لكن ايضا انتم شديدون في السنة هذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم افعلها. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا لا تفعله. وهذا

نوع من المحبة العملية والاعتقادية التي تميزت بها هذه الدعوة رضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:32:38](#)
رحم الله القائمة المجدد جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول نأمل ان تتبع الوزارة مجموعة الشيخ محمد بن عبد الوهاب المطبوعة سابقا
في جامعة الامام على لقاء نطاق واسع هذا ان شاء الله رأي حسن اما في الوزارة او في غيرها لكن ينبغي ان ينتبه الى انه في -
[01:32:58](#)

اه فيما طبعته الجامعة في الذات ثم عدة رسائل ليست بالشيخ محمد بن عبد الوهاب وانما وجدت بخطه فنسبت اليه. فهو رحمه الله
كاي عالم او طالب علم ربما نقل اشياء من كتب واختصر بعض الكتب لنفسه ووجدت كنا - [01:33:25](#)
عنده كل واحد عنده وهو يطلب يلهث من الكتب وينقل نقولات وليس التأليف له. ما نقلته انا من كتاب فلان والكتاب الفلاني في حتى
استحضر وقت الطلب او اذا اردت ليس هذا تأليفا. ولذلك فيها عدد من الرسائل وجدت في خطه لكن ليس - [01:33:46](#)
تأليفا له. فمثالها رسالة تسمى رسالة احكام تمنى الموت وهذه موجودة الاصل لها موجود ورأيت بنفسي بخط الشيخ موجودة في اه
جامعة لايدن بهولندا اه وهي ورقة واحدة كاتب الشيخ عليها احكام تمنى الموت ونقل الاحكام الفقهية. ثم لما انتهت الورقة بعدها
اوراق فيها - [01:34:06](#)

احاديث نقلها من كتاب للسيوطي اه اسمه احوال القبور فهذه احاديث مختلفة يعزوها الى من خرجها. الشيخ رحمه الله وجدها هذه
فاختصرها فجاء اه صاحب الكتاب فجلد هذه مع هذا فظن ان احكام تمنى الموت كله احوال الموتى في القبور - [01:34:39](#)
ما لها علاقة في تمنى الموت احكام تمنى الموت هو حكمه هل يجوز او ما لا او لا يجوز وما حكم يعني اقوال الفقهاء وهو في ورقة
واحدة وهذه الرسالة لا تصح نسبتها وتم ايضا غيرها في المجموع آآ ولعله يكون عليه تنبيه مفصل ان شاء الله تعالى - [01:35:06](#)
جزاكم الله خيرا. هذا يسأل يقول ما رأيكم في الشباب الذين يخوضون في مجالسهم في اعراض العلماء والتنقيص منهم او اوصي
الامراء او لا النصيحة للجميع بنفسي وللجميع بتقوى الله جل وعلا - [01:35:26](#)
لان كل انسان سيحاسب على قوله وعمله. الله اكبر والذي يقع في العلماء الراسخين ومن لهم قدم صدق في الامة فانه ظلم نفسه
وكذلك الذي يقع في من هم من انصار الدعوة - [01:35:49](#)

وحماسها ايضا يكون ظالما لنفسه لان هذا ليس وسيلة اصلاح وانما هو اولا غيبة والغيبة محرمة لا يغترب بعضكم بعضا ولا شك ان
العلماء والامراء منا ونحن منهم فاذا تبنا صدق علينا هذا النهي لا يعقد بعضكم بعضا. وقد قال جمع من اهل العلم - [01:36:12](#)
ان الغيبة محرمة ويغضب تحريمها بغلظ شأن المغتاب فليست غيبة الصحابة او التنفس منهم كغيبة التابعين التنقص منهم او كغيبة
القائمة السالفين والتنقص منهم وهكذا لكن يجمع الجميع الغيبة لهذا وصيتي للجميع تقوى الله جل وعلا. وانه يجب التعاون على البر
والتقوى. مع العلماء - [01:36:41](#)

ومع الامراء ومع الولاة. ونحن والله الحمد في هذه البلاد لا لا يوجد مع عدم مبالغة لا يوجد مثال اليوم في الارض لمثل العلاقة ما بين
العلماء والامراء في هذه الدولة لا يوجد مثلها الا المغالط على شيء اخر لكن العلاقة لا يوجد مثلها لكن لا يتصور - [01:37:14](#)
احد انه من شرط الامير ان يقبل كل ما قاله العالم او ان يكون ما قاله العالم دائما يكون على الصواب. وانه يكون في المصلحة تم
اشياء منصوص عليها ثم اشياء غير منصوص عليها. وباب التأويل وباب الاجتهاد يقوم فيه الناس ما بين - [01:37:43](#)
وما بين مخطط. ولهذا يجب على الجميع ان يكفوا عن هذا المنوال. وان يحفظوا لانفسهم حسناتهم لانك اذا اعتدت فانه حسنات
حسناتك ستذهب الى من يغتابك. كما اه جاء في الحديث - [01:38:08](#)

فتذهب الى من اغتبهته كما جاء في الحديث. لهذا لما ذكر عند بعض السلف قيل له فلان وفلان يغتاب. الصحابة وهو يغتاب التابعين
من اهل البدع قال اه وما ظنكم الله جل وعلا طوى اه وتذكر عليه - [01:38:27](#)
وعن غيرها آآ تركوا عن عائشة وعن غيرها ايضا انه قال ما ظنكم بقوم مضوا وانقطع عملهم؟ فاراد الله جل الا لهم الا تنقطع اعمالهم.
هذا يغتاب وهذا يغتاب. مرة احد المشايخ اغتيل - [01:38:47](#)
فطلب منه المغتاب اه ان يفضح عنك فقال له اما ما ذكرت يعني في رسالة طويلة اما ما ذكرت مما وقع منك ومن غيرك في عرظ

فتلك اعراضنا انتهكت ان كان زمن فتنه - 01:39:15

اعدها ليوم فقري وحادثي هذه مسألة ليست بالسهلة واحد الكلام لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. وعند عدد من العلماء الغيبة كبيرة لان الله جل وعلا جعلها اه كأكمل لحم الميت قال ولا يرفد بعضكم بعضا - 01:39:41
ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. واكل لحم الميت من الانسان كبيرة. فاستدلوا به على ان الغيبة من الشباب واذا كانت الغيبة من الكبائر فالصلاة الى الصلاة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت سبائر. فاذا كان المرء ما - 01:40:06

كبيرة الغيبة ويقع في اهل العلم وفي وفي اهل الولاية من الامراء فيما بعضه قد يكون محقا فيه وبعضه لا يكون محقا فيه فان هذا امره عظيم. ولا تظن ان الغيبة - 01:40:26

هي ان تذكر بما ليس في صواب. يعني ان تذكروا شيئا كذبا لا الغيبة ان تذكروا شيئا صحيحا لكن يكره منك الاخر ان تذكره لان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين الغيبة وبين النميمة اذا تأخرنا عن الصلاة تذيب فقال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - 01:40:41
وقال ان كان فيه ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته ولهذا امر بل امر الجميع ان ينتهوا من هذا الامر وان يسعوا الى اصلاح عملهم وعلمهم وان يدعوا الى الله جل وعلا في المرء اذا كان عنده - 01:41:06
دعوة وخير واصلاح فانه يغفل عن مثل نقد الآخرين والغيبة والنميمة لان عنده ما يشغله وما يتقرب به الى ربه اما اذا كان همه الجلوس وعنده وقت فراغ كثير فانه يغريه الشيطان بانه ينصر الدين بالغيبة وهذا - 01:41:26

مذلة اقدام ومظلة ارحام. لاننا معالي الشيخ نختم بهذا السؤال هل الخبر الذي احزننا صحيح وهو انه صدر منع من الدعاء لاخواننا المسلمين في الشيشان في المحاضرات والدروس اعوذ بالله - 01:41:46
لا حول ولا قوة الا بالله هذا مما يبين ان هذا السؤال منشأة مما يبين اننا اننا في حالة علمية وما كنت اظن ان ائمة المساجد انا والخطبا وطلبة العلم والدعاة عندهم من نقص العلم ما - 01:42:06

فضح لي بعد ظهور اه ما ذكرته لبعض او ما ذكرته اه للتابعين في الوزارة في هذه المسألة مسألة القنوات بالشيشان والدعا لهم هذا مطلوب ونص لهم في رمضان تراويح - 01:42:30

الدعاء لهم في خطب الجمعة الدعاء لهم في المحاضرات او في الدروس لانهم مجاهدون صادقون فيما نحسب والله حسيبهم وبث ملاحدة ودعمهم بالمال والدعاء والجهد هذا واجب واجب على الجميع و - 01:42:52
لا يجوز لاحد ان يبخل في هذا الميدان. يعني فيما يستطيع من الدعاء او فيما يستطيع من من بذل المال لكن تم مسألة اخرى شرعية الناس لم يفهمه هذه لضعف الفقه الشرعي. وهي مسألة قنوات النوادر - 01:43:12

انوث النوازل مسألة غير مسألة الدعاء. الدعاء مثل ما ذكرت لك مطلوب وانا عامر هنا بل اطلب من الخطباء او من من يلقي محاضرة ان يدعوا لاخواننا المسلمين في الشيشان وهذا عمل صالح نتقرب الى الله جل وعلا به لكن مسألة - 01:43:32

النوازل مسألة اخرى الان لو يأتي احد يريد ان يقيم صلاة الاستسقاء بدون فتوى شرعية او بدون اذن من ولي امر. يصلح شرعا وفقها؟ ما ما ننتظر نقول جعل الاذن امر الملك بصلاة الاستسقاء في عدد من المسائل الشرعية منوطة في الفقه - 01:43:52
فتوى شرعية يعني ليس لكل امام ان يبتدعها. وليس لكل اه مسجد ان يبتدعها بل لا بد من فتوى شرعية في ذلك وهذا الذي ذكرناه لهم انه لابد من فتوى شرعية للقنوط ومسألة قنوات النوازل ان السنة فيه يجب - 01:44:15

ان تعلم ومع الاسف انه غابت السنة في هذه المسألة وغلب اجتهاد على ما هو الظاهر لديهم انا من السنة وما يجوز لي انا وانا مسؤول وعندي ولاية شرعية ما يجوز لي ان اقلد في مسألة يظهر لي فيها الصواب شرعا - 01:44:35

اذا كان يظهر للصواب شرعا في السنة انه الصواب كذا فما يجوز لي ان اقلد وضعا كان سابقا او نحو ذلك النوازل النبي صلى الله عليه وسلم على وترك قالت لما قتل القراء كما هو معروف بعد بئر اه بعد بئر مهونة بعد غزوة ذات البقاع. وترك القنوات - 01:44:57
في عدد من المصائب التي مرت بهم والنوازل. ومن اكبرها غزوة مؤتة. لما منطقة الجيموسة قتل جعفر ابي طالب وقتل عبد الله بن رواحة ورجع المسلمون والقتلى فيهم كثير وهم من خيرة الصحابة رضوان الله عليهم ومن قرابة النبي صلى الله - 01:45:23

وسلم. فلم يقنت النبي صلى الله عليه وسلم بنازلة مؤتة وقمع وهي كانت سنة سبع آآ كانت سنة آآ يعني بعدها تمام او او نحوها
وقنت مرة لهذا قال العلماء القنوت السنة فيه ان يقنط - [01:45:43](#)

يترك هذه مسألة. المسألة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قنت لم يأمر مساجد المدينة بالقنوط في القنوت الناذلة وانما انس
هو عليه الصلاة والسلام في مسجده واما مسجد قباء ومسجد بني زريق ومسجد العالية فلم يأتي فيها حضر. باسناد ثابت ولا حسن
ولم ارى حتى - [01:46:07](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر جميع المساجد بالقنوط. وانما حنك هو عليه الصلاة والسلام شهرا. وهذا استدلال به عدد من اما منهم
الامام احمد انه انما يقنت الامام الاعظم في المسجد الاعظم. ما يقنط كل مسجد - [01:46:36](#)

ظاهر السنة لانه لو كانت السنة انه كل المساجد تقنت لقليل لمن قال النبي صلى الله عليه وسلم للمساجد كلها اطمئن كل الائمة ونحن
نعلم الناس في السنة والبدعة ايضا انه آآ ان ما تركها النبي صلى الله عليه وسلم. السنة ان نتركه. النبي صلى الله عليه وسلم لما لم
يأمر الناس ان - [01:46:56](#)

اه يطمح فان اه فانه يمحي من السنة ان لا تقنط جميع المساجد. فاذا دل هذا انه اذا جاءت الفتوى بالقنوط والسنة كما ذكرت لكم ان
يقنت ويترك اذا جاء في فتوى بالقنوط فعندي ان السنة ظاهرة في انه لا يقنط في البلد الواحد الا مسجد واحد فقط - [01:47:22](#)
وهو المسجد الاعظم في البلد. وهذه هي السنة في هذه المسألة. المسألة الثالثة التي ينبغي ان ينبغى ان ينبغى عليها ما قاله كبير من العلماء وان
كان هذا يحتاج الى فتوى شرعية من ان الصحابة رضوان الله عليهم في هديهم انه لا - [01:47:50](#)

ليس مفهوم قنوت النافلة عندهم وفقههم. فقه السلف في قنوت النازلة انه اذا وقعت ناجلة في طرف من بلاد المسلمين علك الجميع.
النبي صلى الله عليه وسلم انس في ذات الرقاب ليس وقت المعركة. وانما لم - [01:48:10](#)

ما جاءه الخبر بعد ان انتهت المعركة وبعد ان قتل القراء. قال سيدعو على اولئك. والصحابة رضوان الله عليهم لم ومنهجهم انه اذا
وقعت نازلة في طرف بلاد المسلمين حرك جميع المسلمين - [01:48:30](#)

ولهذا قال جمع من اهل العلم ان القنوت هذه تحتاج الى فتوى شرعية واجتهاد لكن من تمام بحث المسألة ان قنوت النوازل لكل اهل
بلد بحسبهم. النازلة بحسبها. وهذا اه يحتاج الى فقه. وهذا - [01:48:47](#)

يا اخوان يجب ان ينتبه لها الجميع وان تنشروا في الناس ان السنة ليست هي بقوة الغيرة ليست هي انه كلما كان الانسان اكثر
اندفاعا وغيره وحماسا معناه هو الذي يطبق السنة او هو الذي نعم - [01:49:07](#)

مثل ما يعلم الكثير في هذه المسألة نالني منها احد متنوع وبعض الناس قال كذا وقال كذا لكن هذا لا يهم لان لا بد ان يعرف الناس
السنة لو جاملنا ومسك المسألة في شيء يدخل تحت ولاية الشرعية تدرج الناس على الامر اذا حصل - [01:49:27](#)
اي مشكلة خلاص السنة القنوط السنة القنوط وعندئذ بعد مسح بعد مسح بعد سنوات شخص السنة ويصبح الذي يخالفها قد حالف اه
السنة وهو ربما يكون الرجوع الى السنة بعد سنين اه اه اصعب واصعب. فهذه - [01:49:47](#)

لعلها تكون واضحة يعني يعلم الاخوان عندنا في الوزارة وانا احديثكم حديث واضح بدون اه حوادث نحصر تماما على انه اه ما يأتي
ويؤمر به الائمة خاصة من عندي ان يكون على وقف ما اعلم انه - [01:50:07](#)

طواف شهر قد يكون اجتهاد يخالف اجتهاد الآخرين هذه مسألة اخرى لكنه يكون عندي انه هو الصواب شرعا اذا كنا نأخذ باجتهادات
كل امام مسجد واجتهادات او كل طالب علم واجتهاداته اظن ان المسألة تخرج عن الطوق - [01:50:27](#)

وتطول وفي الختام حتى يعمل اه نحقق ما قال ندعو باخواننا المسلمين في الشيكات ولجميع المسلمين بان ينصرهم الله جل جلاله.
اللهم نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى وباسمك الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به ارايت ان تنصر اخواننا

المؤمنين - [01:50:47](#)

الشيشان وان تقويهم على على عدونا وعدوهم. اللهم شدد رميهم. اللهم شدد رميهم. اللهم الف بين قلوبهم يقوي شوكتهم وامجدهم
بمدد من عنده انك انت الوهاب. اللهم عليك اللهم عليك بالروس الملاحدة الظالمين - [01:51:12](#)

اللهم عليك بالروس الملاحدة الظالمين. اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم. اللهم واجعل الدائرة تدور عليهم اللهم انا ندرأ بك في نحور
منه ونعوذ بك من شرورهم اللهم انك نصرت عبادك الصالحين وايدتهم ونصرتهم - [01:51:32](#)
هم على عدوك وعدوهم اللهم كما نصرت الاولين فانصر اخواننا هناك عاجلا غير اجل والف بين قلوب الجميع واجعلنا من الدعاة الى
دينك ومن ومن المجاهدين في سبيلك بما نستطيع انك جواد كريم. اللهم نسألك - [01:51:52](#)
ان تنصر المؤمنين في كل مكان. اللهم انصر المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر المجاهدين في فلسطين وفي الشيشان وفي وفي
وفي اندونيسيا وفي كل بلد ترفع فيه راية الاسلام. انك يا رب جواد كريم. اللهم انا - [01:52:12](#)
نسألك باسماعك وصفاتك الا تجعل حظنا من دعائنا هذا الرد اللهم اجب دعائنا وسولنا واجعلنا لك صادقين في اقوالنا واعمالنا انك
على كل شيء قدير. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:52:32](#)